[170] 12 - يج: عن علي بن ميسره مثله (1). 13 - يج: روي أن أبا عبداله عليه السلام قال: دعاني أبو جعفر الخليفة، ومعي عبد ا بن الحسن، وهو يومئذ نازل بالحيرة قبل أن تبنى بغداد، يريد قتلنا، لا يشك الناس فيه، فلما دخلت عليه دعوت ا بكلام فقال لابن نهيك وهو القائم على رأسه: إذا ضربت باحدى يدي على الاخرى، فلا تناظره حتى تضرب عنقه فلما تكلمت بما أردت، نزع ا من قلب أبي جعفر الخليفة الغيظ، فلما دخلت أجلسني مجلسه وأمر لي بجائزة، وخرجنا من عنده، فقال له أبو بصير وكان حضر ذلك المجلس: ما كان الكلام ؟ قال: دعوت ا بدعاء يوسف فاستجاب ا لي و لاهل بيتي (2). 14 - يج: روي عن صفوان الجمال قال: كنت بالحيرة مع أبي عبد ا عليه السلام إذا أقبل الربيع وقال: أجب أمير المؤمنين، فلم يلبث أن عاد، قلت: أسرعت الانصراف، قال: إنه سألني عن شئ، فاسأل الربيع عنه، فقال صفوان: وكان بيني وبين الربيع لطف، فخرجت إلى الربيع وسألته فقال: اخبرك بالعجب إن الاعراب خرجوا يجتنون الكماة، فأصابوا في البر خلقا ملقى، فأتوني به فأدخلته على الخليفة، فلما رآه قال: نحه وادع جعفرا، فدعوته فقال: يا أبا - عبد ا أخبرني عن الهواء ما فيه ؟ قال: في الهواء موج مكفوف قال: ففيه سكان ؟ قال: نعم، قال: وما سكانه ؟ قال: خلق أبدانهم أبدان الحيتان ورؤوسهم رؤوس الطير ولهم أعرفة كأعرفة الديكة، ونغانغ كنانغ الديكة، وأجنحة كأجنحة الطير من ألوان أشد بياضا من الفضة المجلوة فقال الخليفة: هلم الطشت، فجئت بها وفيها ذلك الخلق، وإذا هو وا كما وصفه جعفر، فلما نظر إليه جعفر قال: هذا هو الخلق الذي يسكن الموج المكفوف، فأذن له بالانصراف، فلما خرج قال: ويلك يا ربيع هذا الشجى المعترض في حلقي من أعلم الناس (3).

_____ (1) الخرائج والجرائح ص 245. (2) نفس المصدر ص 234. (3) الخرائج والجرائح ص 234. _____